الفصل الثالث
التطورات التكنولوجية في صناعة الإعلام وبث الرسائل الإعلامية ودورها في نشر

الفصل الثالث
التطورات التكنولوجية في صناعة الإعلام وبث الرسائل الإعلامية ودورها في نشر ثقافة العمل

أملى دخول العالم إلى مجتمع المعلومات وعصر المعرفه إلي تطورات تكنولوجية في صناعة الإعلام وبث رسائله كأحد أهم ركائز هذا العصر المعرفي الجديد.

وأصبح على الأمة العربية تجديد ثقافتها وعتادها المعرفي، تأهيلاً لنشر حضارة معلوماتية مستحدثه تدمج الأصالة في المعاصرة خاصة في حقل المعلومات الذي هو عامل أساسي في عمليات التنمية بكافة مجالاتها، ونصاً في ثقافة العمل الذي هو محور دراستنا الراهنة.

إن الذي نحن بصدده الآن ليس التدخل مباشرة في ثقافة العمل بصفتها العمومية بل في مجالاتها المختلفة وكذلك تداخل التطورات التكنولوجية الإعلامية مع هذه الثقافة وما قد يترتب عليه من إتساع نطاق هذا التداخل في المجالات والمنظومات الأخرى الخاصة بالتعامل مع ثقافة العمل مثلما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والبيئية.

إن التوسع السريع لتكنولوجيا الإعلام والمعلومات يحمل وعداً كبيراً للبلدان العربية والتي يمكن أن تستفيد كثيراً من قدرات التكنولوجيا في توصيل الرسائل الإعلامية والمعلومات.

وكذلك الانتقال المتسارع للإعلام والمعلومات من خلال أنظمة البث الرقمية وخاصة شبكة الإنترنت والشبكات التواصلية الاجتماعية، والإعلام الجديد الذي جعل المعرفة والخبرة المتراكمه من/ بين الحكومات والجماعات والأفراد خاصة في نشر الثقافة المعاصرة التي تدفع على تحفيز التنافس والإبداع في شتى فروع ومجالات العمل وتقوم علي عمل تفاعلي يرتكز على وضع ثقافة العمل على بدايات متقدمة أسوة بما يحدث الآن في العالم حيث أصبحت "الثقافة علماً وعملاً" و "العلم ثقافة وعملاً ".

وأري أن الفوائد المحتمله التي يمكن أن تحققها تكنولوجيا الإعلام والمعلومات في التنمية عبر ثقافة العمل الجديدة وتشمل توفير شريان الحياة في المناطق الريفية، وزيادة المعلومات والمعارف، والنهوض بالتعليم الرسمي وغير الرسمي، وتعزيز الرعاية الصحية، وتسهيل الأسواق المحلية والإقليمية، وتوفير فرص جديدة للشباب. وربط البلدان في المنطقة على بعضها البعض، وإلى بقية العالم، وزيادة نظام الإيرادات ، ومساعدة عمليات الإنقاذ في الكوارث، وتشكيل حكومة فعاله، ونقل الرسائل من أجل التنوير والتوعية وتشجيع التجارة، وتعزيز وتدبير رؤية ثقافية جديدة في المنطقة، وأخيراً تعريف الشعب الدولة والمنطقة مع ثقافات العالم وما يحدث فيها.

وقد أدركت ثقافة معظم الحكومات في العالم من إمكانات تكنولوجيا الإعلام والمعلومات لتسريع وتعزيز التنمية المستدامه عبر ثقافة العمل الجديدة ، وبالتالي بدأت بسرعة لبناء الاتصالات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وإنشاء المحتوى المحلي. بالإضافة إلى اعتماد ومراجعة السياسات الوطنية لتشجيع استخدام تكنولوجيا الإعلام والمعلومات كأداة قوية في ترسيه ثقافة العمل في المجالات المختلفة.

هذا وقد هرع عدد كبير من مقدمي خدمات المعلوماتية وغيرها من شركات تكنولوجيا الإعلام لتقديم خدمات الإنترنت. وكان هذا المستوى من الفائدة على جزء من السوق مؤشراً على احتمالات النمو والتوسع في الإنترنت وتكنولوجيا الإعلام في العديد من الدول العربية نظراً لأن هناك ما يكفي من الدعم الحكومي لتطوير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة والسياسات التي كانت لها أثر كبير في تأمين نظام تعليم ذو درجات عالية واقتصاد سريع النمو وأثره على طرح ثقافة عمل تتعامل مع مجتمع المعلومات العربي الجديد وتضعه على مشارف عصر المعرفة .

وقد حرصنا على النظر في المجالات المختلفه للتنمية والتي تلعب فيها تكنولوجيا الإعلام والاتصال دوراً هاماً حتى نستطيع أن نتبين ثقافة العمل

الخاص بهذه المجالات التي سوف تكشف لنا نوع ثقافة العمل الجديدة ومناخها.

تكنولوجيا الإعلام وثقافة العمل في المجالات الاجتماعية:

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام في إرساء ثقافة العمل لتسهيل الإدارة العامة من خلال توفير المعلومات والمساعدة للمواطنين تلقي الضمان الاجتماعي والمعاشات ومعلومات عن البطالة أصبح شيئاً ضرورياً بل حتمياً.

وهناك تقارير لليونسكو عن التطورات التكنولوجية والتنمية الاجتماعية ويستكشف بلورة ثقافة العمل في إمكانيات استخدام الإنترنت بطريقة من شأنها أن تعود بالفائدة على المجتمع في المجموعات الكبيرة والضعيفه على وجه الخصوص. ومن بين القضايا التي تلامس العلاقة هي المدى الذي يمكن تكييفها على الإنترنت لتحسين العمل في التعليم والصحة والعمليات السياسية .

وفي آخر تقرير لليونسكو حول "العدالة الاجتماعية والرخاء: تايلاند سياسة تكنولوجيا المعلومات في القرن ٢١" كشف أن هناك دعم واضح لفكرة العدالة الاجتماعية في عهد جديد لمجتمع المعلومات، وتنص على أن المعلومات، وإتاحتها على نطاق واسع من خلال شبكة الإنترنت هي ذات قيمة كبيره لإنتاج الثروة الاجتماعية من خلال إرساء ثقافة العمل. ويعرض التقرير على جدول أعمال الأفراد والمنظمات، وكيف سيتمكن المجتمع تسخير، ثقافة العمل إلى الوصول إلى حصة معرفية كبيرة والاستفادة من المعلومات المتاحة والتي ستقرر في النهاية من قدرتها على توليد النمو الاقتصادي وتعزيز نوعية الحياة للجميع.

وظهرت في الإنترنت ثقافة عمل لجماعات في هذا الشأن تؤمن بالأخلاص والتفاني المطلق ولا تتقيد بأعمال العقل في العمل بزمان أو مكان .

أن استخدام تكنولوجيا الإعلام لبناء قدرات ذات قاعدة عريضه

للمشاركه في المجتمع المدني أصبح أيضا شيئاً وجوبيا لرفعه الأوطان من خلال ثقافة عمل تشاركية .

وفي تقارير ودراسات نصت على أن الإنترنت قد زادت بشكل كبير من دور الجهات العالميه الفاعله غير الحكومية والعاملة في عمليات صنع القرار. وانتشار الترابط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي عبر الحدود قد خفض بشكل كبير من الحكم الذاتي للدولة القومية وجعل التعاون الدولي ضروري لوضع سياسات فعاله في العديد من المجالات مما يشجع بناء ثقافة عمل كوكبيه، ونجد أن بعض الحكومات تجد صعوبة متزايده في السيطره أو الحد من تدفق المعلومات أو إخفاء إخفاقهم من عالم معرفي فضولي. ويواصل البنك الدولي لدعم القدرات من أجل المشاركه في المجتمع المدني من خلال الإنترنت عملة في بناء هذه الثقافة استمر البنك في وضع أدوات جديدة لتعميم المعرفه وتقاسمها من خلال تكنولوجيا الإعلام والأتصال مثل مؤتمرات الفيديو، والمشاورات على شبكة الإنترنت، وبوابات الإنترنت ومنظمات المجتمع المدني في الاعتراف والدعم لهذا المبدأ، شرع البنك الدولي في عام ٢٠٠٣ في أنشاء بوابة التنمية، وهي بوابة الإنترنت في التنمية، في شراكه مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والتي أساسها العمل المشترك وأصبح هناك ملامح لثقافة عمل دولية جديدة تجمع بين الأفراد والشعوب في شبكة الإنترنت وتتبادل المعارف والمشورة في سوق الأفكار العالمي الجديد.

ويمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام في مشاريع التنمية من خلال توفير مجموعات البيانات على النمو السكاني التي يمكن الحصول عليها ومقارنتها، وهذه المقاربه تشجع على بدء مشاورات وتشجيع ثقافة العمل المنبثقة من شبكة الإنترنت وتوفير الوصول إلى موقف الجمهور في استطلاعات الرأي الوطنية، والإحصاءات وقواعد البيانات، وغيرها من البحوث السكانية والتي تستخدم في دفع عجلة المجتمع .

ونري أن تكنولوجيا الإعلام والأتصال يمكن أن تساعد على تقليل الهجره المفرطه من الريف إلى الحضر من العمال الشباب في البلدان النامية من خلال طرح ثقافة تفاعلية جديدة في الريف .

والتي يمكن من خلالها أن تقدم المساعدة في حل الهجرة الريفية الهجرة إلى المدن خاصة للعمال والشباب وذلك عن طريق إغلاق الفجوة الرقمية وربط الشباب في المجتمع مع كافة المجالات مع بقية العالم، وإدخال ونمو شبكة الإنترنت والتكنولوجيا المرتبطة بها في المناطق الريفية من شأنها تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية في الدول العربية والحد من القوة الدافعة والأسباب وراء الهجرة إلى المدن في المجالات المختلفة وكذلك نشر ثقافة العمل من خلال هذه التكنولوجيا وخلق الشراكات التي تطرح فرص عمل جديدة.

وقد حددت خمس استراتيجيات المستشهد بها حالياً للحد من الهجره من الريف: وهي تعزيز فرص العمل، وتيسير الحصول إلي التعليم والتدريب، والمشاركة المدنية، والسياسات المالية الداعمة، والتوجه للعمل في الريف والتعرض لبرامج، الترفيه/ والشبكات التواصلية الاجتماعية ذات الأنشطة الشبابية المتعددة.

وهناك العديد من الحالات الموثقه من نجاح استخدام الإنترنت في هذه الأنواع من الاستراتيجيات، في توطين لتكنولوجيا المعلومات وخطط التنمية في العديد من بلدان العالم خاصة في المناطق الريفية وظهر هناك ثقافة عمل خاصة بها تقوم على التواصلية والتطوعية والمعلوماتية.

وقد نظمت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مؤتمراً حول "الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية عام ٢٠٠٧حيث تم اعتماد هذا المبدأ من قبل العديد من الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الألفية ظهرت قبائل معلوماتية لنشر ثقافة عمل في هذا المجال باللغة العربية وأصبحنا نري الشباب العربي المتعلم يتعارف على المقاييس الدولية لثقافة العمل في الدول المتقدمة ويعمل بها.

ونؤمن أن تكنولوجيا الإعلام يمكن أن تساعد في تشجيع نشر ثقافة العمل التطوعي. فالإنترنت علي سبيل المثال يمكن أن تكون أداة مفيدة لمساعدة وتشجيع العمل التطوعي من خلال تعزيز فرص التطوع، وربط المتطوعين مع الوكالات التي تحتاج إلى خدماتهم، ونشر قصص النجاح. واليونسكو تدعم هذا المبدأ بقوة كما هو مذكور في واحدة من المستندات الرئيسية في هذا المجال تحت عنوان "التزام اليونسكو للشباب: منتدى الشباب".

وفيما يتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشباب وأن الدراسات علي أن إستخدم هذه التكنولوجيا المناسبة هو أمر حيوي. وأشير أيضاً إلى أن وسائل الإعلام الجديدة والإنترنت أمر وجوبي للغاية لجميع أعمال أستدعاء المتطوعين لهذه المشاريع. وفي هذه الوثيقة تشير إلى أن وسائل الإعلام التقليدية ستظل أدوات هامة لنشر المعلومات. ولكن ينبغي أن يدعم التدريب والربط الشبكي بين الطلاب من خلال الأعلام الجديد وقد ظهر هناك مواقع بدأت تنشر لثقافة عمل في هذا المجال بين شباب الجامعات والمعاهد والمراكز المختلفة وكذلك الأندية الرياضية.

وكذلك نري أن سائل الإعلام الجديدة يمكن أن تساعد على التقليل من فجوة المعلومات بين الطبقات الاجتماعية من خلال خلق ثقافة عمل تعمل على تنسيج الفوراق .

والإنترنت يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في ردم الفجوة المعلوماتية بين الطبقات الاجتماعية. وأضيف أن الإنترنت ستحول المشاركة المدنية والتعبئة السياسية في الديمقراطيات المتحولة إلي أمر فعال. أعتقد أن هذه العملية ذات أهمية خاصة في إعطاء صوت لمن لا صوت لهم. وتعزيز المنظمات غير الحكومية في المجتمع المدني، وربط المواطنين مع الخدمات الحكومية ومساعدة كل الأطراف لتوليد الدعم بين فئات جديدة ولكن كل هذا لابد وأن يحتاج إلى ثقافة عمل تبني على استراتيجية جديدة تواءم هذا العصر

الجديد مع الذكر بأن هناك ملامح لثقافة عمل بدأت على شبكة الإنترنت في هذا الشأن.

وأري إن وسائل الإعلام الجديدة كوسيط المعلومات يمكن أن تساعد في حل المشاكل الاجتماعية من خلال ثقافة عمل تقوم على التشاركيه الإنترنت يمكن أن يصل إلى مصدر المعلومات مع سهولة توافر وسهولة الوصول إلي منصة تفاعلية، مما يجعله أفضل وسيط لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والأمثلة كثيره وتشمل التعامل مع الأمراض الخطيره أو الصحية واتخاذ قرار حول التعلم والتعليم ، ورفع مهارات العمل، والتعامل مع القضايا المجتمعية والتوظيف أو بدء النشاط التجاري وغيرها ....

كما أن الحصول على معلومات عن البرامج الاجتماعية الكبرى كبرامج الضمان الاجتماعي، والرعاية الطبية، والمساعدات الطبية أمر أصبح في متناول اليد. وقد بدأت مجموعات كبيره تدعو لثقافة عمل سواء فردية أو من خلال مجموعات في هذا المجال تطوعية أو خاصة أو حكومية هذه المجموعات تري إن الدقة والموضوعية والمصداقية وتوفير المعلومات أمر حياتي . ونعتقد أن استخدام وسائل الإعلام الجديدة لمساعدة المواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال طرح ثقافة العمل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح منطلقاً جديداً في العصر .

فيمكن للأشخاص المعوقين مواجهة كثير من التحديات في استخدام الإنترنت، بعد رفع الحواجز من حيث التكلفة والحصول على قدر من الإلمام بالتكنولوجيا. وهناك دراسات عديدة تساءلت ما إذا كان توفير السلع والمعلومات والخدمات عبر الإنترنت يزيل العوائق التي تواجه وصول المعوقين لها أو يضيف إليها.

ووجدت الدراسات أن خدمات الإنترنت تقدم خدمات لم تكن متوفرة في أشكال أخرى من قبل، وسمحت لهم بالتغلب على حواجز عبر ، مما يتيح

لهم التواصل والعمل مع الآخرين والوصول إلى مجموعة متنوعة وغنية من مصادر المعلومات على الرغم من الصعوبات.

ونري أنه يمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام للحد من التمييز في الجنس أو العرق أو الدين و/أو المركز الاجتماعي من خلال بث رسائل تحض على ذلك وخلق ثقافة عمل أمر ملح في هذا المجال.

وقد تم استخدام تكنولوجيا الإنترنت والشبكات الإجتماعية من قبل منظمات المجتمع المدني في مشاريع تهدف إلى الحد من التمييز بجميع أشكاله يمكن التغلب على حواجز العرق والجنس والسن والدين وغيرها من أشكال التمييز وكذلك الفتنة الطائفية .

وخلص الباحثون في عديد من الدراسات إلى أن شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية يبدو أنها تستفيد على نحو غير متناسب مع أولئك الذين يفتقرون إلى المعلومات ولكنها أثرت في الذين لديهم الخصائص الشخصية التي أعطت لهم فرص التفاوض عبر هذه الحواجز.

وهناك خطط وطنية في بلدان كثيره تعكس تصوراً لفوائد استخدام تكنولوجيا الإعلام والإنترنت لصالح الفئات المحرومه في العالم العربي ولاسيما المشاريع التي تجمع أجهزة الكمبيوتر وشبكات اتصالات في المنازل لكسر الحواجز للوصول إلى العديد من الفئات والشرائح السكانية ولكن ما زالت ثقافة العمل تحبو في هذا المجال وهناك فرص كبير لاستقطاب أفراد المجتمع للعمل في هذا النطاق.

وأعتقد أن تكنولوجيا الإعلام يمكن أن تساعد البلدان على بناء مجتمع المعلومات، يشارك فيها الجميع ويمكن أن تخلق ضمانات الوصول إليها والاستفادة منها وتبادل المعلومات والمعرفه، وتمكين الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم في النهوض بالتنمية المستدامه وتحسين نوعية حياتهم

وقد تم توثيق هذا المبدأ في العديد من البحوث والدراسات وأوراق العمل وتقارير للمنظمات الدولية. وعثر على دعم في الوثائق ذات الصلة من البنك الدولي وغيره على أثر تكنولوجيا الأعلام الإنترنت علي بحوث التنمية ذات الصلة الرئيسية وبالتالي هناك وثائق واضحة واسعه للغاية للوصول إلى إمكانيات تكنولوجيا الإعلام في الإنترنت والاستخدام وتبادل المعلومات والمعرفه وتمكين الأفراد والمجتمعات فضلاً عن تحسين نوعية الحياة، ولكن كل هذه الأوراق والتقارير والوثائق اعتمدت أساساً على مبدأ هام هو تحفيز ثقافة العمل للوصول للتنمية في كافة الطبقات وجميع المجتمعات.

ونري إن تكنولوجيا الإعلام يمكنها أن تمكن الشباب والمجتمع كدارسين ومطورين وكأصحاب المشاريع كالمساهمين كصانعي قرار.

فمن خلال ثورة في تكنولوجيا الاتصالات بدأ الشباب اليوم يتفاعل مع العالم بطرق مختلفه جداً من الأجيال السابقة. فالإعلام والإنترنت توفر للشباب الفرص لتطوير المهارات .

أيضا من خلال ثورة في تكنولوجيا الاتصالات بدأت الشباب اليوم يتفاعل مع العالم بطرق جديدة. فالإعلام والإنترنت توفر للشباب الفرص لتطوير المهارات العملية اللازمة في القرن ٢١ وأصبح الشباب تعمل في السوق العالمية للأفكار عبر الإنترنت وتكنولوجيا الإعلام. يمكن أن توفر للشباب فرص التعلم لإجراء البحوث وتحليل المعلومات على شبكة الإنترنت، وتطوير مهارات أستخدامات الكمبيوتر للتسويق والتي سوف تزيد من فرص عملهم في المستقبل، والمشاركة في المناقشات العلمية والعالمية من خلال النشر على شبكة الإنترنت، والمنتديات والمدونات والفيس بوك وكذلك تطوير المهارات للقيام بأدوار في عمليات الدمقرطة وإنشاء المجتمع المدني، وقد أصبح الموجهين والقادة يتطلعون إلى المساهمة في تنمية مجتمعاتهم عبر الأستخدام للشبكات الإعلامية والمعلوماتية والأتصالية.

وبالإضافة إلى ذلك والإنترنت يوفر فرصاً اقتصادية وأدوات التعليم عن بعد التي لا شك من شأنها إعدادهم للحياة من خلال التعلم المستمر والتحويلي . أن نشر ثقافة العمل من خلال هذه الطرق مفيدة لكافة المجتمعات العربية ويمكن القول بأن ملامح هذه الثقافة قد ظهرت.

وقد ظهرت ويمكن تلبية الاحتياجات الخاصة للفئات المهمشة والضعيفه في المجتمع، بمن فيهم المهاجرون، والمشردين داخلياً واللاجين، والأشخاص المحرومين والأقليات والمسنين والمعوقين. واليونسكو تدعم بقوة هذا المبدأ وبالإضافة إلى ذلك الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) وبرنامج الأمم المتحدة للسكان) فاليونسكو تدعم اللاجئين من خلال التعليم والتدريب على تكنولوجيا المعلومات في مختلف بلدان العالم، وللاجئين الفلسطينيين بصفة خاصة أنشأت اليونسكو مواقع الإنترنت باللغتين العربية والإنكليزية.

ونستطيع القول أن هناك ازدياد في ثقافة العمل في هذا المجال، وقد لعب المجتمع المدني دوراً مهماً في المسائل المتصله بالإنترنت وخصوصاً على مستوى المجتمع المحلي ولكن ينبغي الاستمرار في لعب مثل هذا الدور خاصة في أقرار ثقافة العمل التي تقدم أركانها على الاستمرارية والتواصلية.

وينبغي للسياسة الإعلامية والاتصالية في أي بلد يولي اهتماماً للنهضة وتوفير الحد الأقصى لمواد تدريبية قادرة لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني ولفهم السياسة والتنظيم المتصله بالشبكات الإعلامية الجديدة حتى يتمكنوا من الاستمرار في لعب دور كبير في أوساط المجتمعات وينبغي كذلك تنفيذ هذا البرنامج التدريبي لتمكين المجتمع المدني الذي سيلعب دور أكبر مستقبلا يكون أسسه على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

أن المجتمع المدني في العالم العربي ضعيفه بشكل عام إذا ما قورن بقوة الدولة والذي تكون نوعاً من السيطرة على عمليات وأنشطة مؤسساتها ولكن يمكن للإنترنت تمكين الحكم الذاتي والحوكمة من الجهات

الفاعله في المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات المهنية والجماعات والنقابات فضلاً عن المثقفين. أن ثقافة العمل المبنية على التبادلية والتفاعلية والنفاذ أصبحت أمرا واقعيا الآن.

ونعتقد أنه يمكن لتكنولوجيا الإعلام وأن تتيح فرصاً جديدة لتحقيق مستويات أعلى من التنمية عن طريق الحد من العديد من العقبات التقليدية، وخصوصاً ما يتعلق باختصار الزمن والمسافة .

فبناء القدرات هو الهدف الرئيسي في أي بلد إذا كان يسعى للتنمية والمنافسة. دون ذلك لن يكون هناك تقدم في المجتمع، ولذلك فإن إدخال واستخدام تكنولوجيا الإعلام وشبكة الإنترنت أمر لابد منه في بناء القدرات في مجال تعزيز الوعي. وفوائد استخدام تكنولوجيا الإعلام شبكة الإنترنت واستحداث فرص جديدة بشكل عام في المناطق الحضرية أمر مركز ولكن يكون بشكل أكثر تحديداً وجدية بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات والعيش في المناطق الريفية أو المحرومة أو العشوائية.
ولابد هنا وأن تنشر الرسائل الإعلامية المتوالية والمتواصلة لنشر وتحفيز ثقافة العمل في هذا المجال الذي ما زال أمامه كثير من العقبات مثل الامية والأمية الكمبيوترية.

ونري إن تكنولوجيا الإعلام يمكن أن توفر فرصاً هائلاً للمرأة من خلال تعزيز تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة في جميع مجالات المجتمع من خلال ثقافة عمل تقوم علي المعرفية ونشر التجارب والتقاربية.

فتكنولوجيا الإعلام والمعلومات هي أداة ممتازة لتمكين المرأة ويمكن أن تصل إلى جميع المناطق من السكان مع برنامج المرأة التي تستهدف خصيصاً لهم وفقاً للفئات الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن أن يكون من الفوائد لتمكين المرأة مع إشارة خاصة لأولئك الذين لا يتمتعون بمزايا المعيشه في المراكز الحضرية والعيش في المدن الصغيره أو في القرى.

وقد وجدت بعض الدراسات أن معظم استخدام الإنترنت لا تزال محدودة . ومع ذلك بدائية في العالم العربي وقد تكون محدودة في نظام البريد الإلكتروني، والدردشه، أو استرجاع المعلومات من "الويب"، وهناك اهتمام متزايد نحو المزيد من التطوير في عناصر من شبكة الإنترنت بين الجيل الأصغر في البلدان العربية.

تكنولوجيا الأعلام وثقافة العمل في المجالات الثقافية:

أري أن تكنولوجيا الإعلام يمكن أن تحفز على احترام الهوية الثقافية والتنوع الثقافي واللغوي والتقاليد والأديان، وتشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات وتحفيز العمل في هذا المجال وأصبح الآن تواصل بيني عربي وعالمي في هذا النطاق .

ونعتقد أنه يمكن لتكنولوجيا الإعلام والإنترنت توعية الشباب حول الاختلافات الثقافية، والحد من القوالب النمطية، وتشجيع الماقشة، وتوعيتهم من التنوع الثقافي، وتشجيع الحوار بينهما. وشدد مؤتمر الرباط حول الحوار بين الثقافات والحضارات (٢٠٠٥) على أهمية استخدام الإنترنت في سد الفجوات بين الثقافات والشروع في حوار نشط. وكان المؤتمر برعاية مشتركه من قبل اليونسكو والإيسيسكو ومنظمة المؤتمر الإسلامي والألكسو، وأنا ليند الأورو متوسطية للحوار بين الثقافات، والمركز الدانمركي للثقافة والتنمية، وتحت المراقبة لمجلس أوروبا. وهناك كثير من المناقشات الآن تقوم على دور تكنولوجيا الإعلام والمعلومات في نشر ثقافة للعمل الجاد في هذه القضايا المحورية.

ويمكن لتكنولوجيا الإعلام تعزيز وتأكيد والحفاظ على الهويات الثقافية المتنوعة واللغات، على النحو الوارد في وثائق الأمم المتحده بما في ذلك إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي. وهناك أوراق عمل واستراتيجيات للتحفيز في العمل في هذا الشأن.

وذكر العديد من الخبراء أن تكنولوجيا الإعلام والمعلومات أنه يمكن لتكنولوجيا الأعلام والأتصال أن تكون أداة عظيمة لتعزيز والحفاظ على الهوية الثقافية من خلال التنمية، وتوافر وتوليد المحتوى المحلي. فمثلاً الإنترنت يخلق فرصاً لتعزيز الهوية الثقافية من خلال الروابط مع الجاليات في الخارج. ويمكن للإنترنت أيضاً إنشاء وتحسين المجتمعات المحلية على الإنرنت قوي من خلال تقديم محتوى الثقافية المحلية التي تفي باحتياجاتهم من الضروريات.

ونؤمن بإن شبكة الإنترنت يمكن أن تزيد وتعزز التواصل بين مختلف الناس من ثقافة واحدة وتوفير لهم خدمات معلومات من شأنها أن تؤدي في إثراء المجتمعات المحلية والمجتمعات.

وقد خلقت تكنولوجيا الإعلام والمعلومات نهراً من العمل الجاري في هذا الشأن والذي أصبح الآن ثقافة عمل متعارف عليها ولا يمكن انكارها. وبالإضافة إلى ذلك ووفقاً للإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي، يتم استخدام الإنترنت كوسيلة لترويج اللغة والهوية الثقافية في المجتمعات الحديثه. الإنترنت هو وسيلة مثالية لأرشفة القواميس ويمكنها الوصول للجمهور وكذلك لأتاحة ولترويج الفن واللغات والشعر، والأساطير والفولكلور والتاريخ الشفهي، والموسيقى، والصور وشبكة الإنترنت تساعد الناس على أن يكون لها صوت على الساحه العالمية من خلال الوسيلة والتي تؤكد أحد جوانب العولمة.

يجب تحفيز ثقافة العمل في هذه المجالات وخلق ونشر وحفظ المحتوى بلغات وطرح أنساق أعمال متنوعه عبر الإنترنت لتكوين أولوية عالية في بناء مجتمع معلومات شامل، مع إيلاء اهتمام خاص لتنوع مصادر الأعمال الإبداعية والاعتراف الواجب بحقوق المؤلفين والفنانين. وأثر هذه الثقافة والتي يجب أن تساند من كافة الشعوب والجماهير والأفراد أن المعلومات والمعرفه تشكل منفعه عامه عالميه، وأنها ضرورية للنهوض بالتعليم والعلوم والثقافة

فضلاً عن تعزيز الديمقراطية، والمعلومات والمعرفه هي أيضاً مفتاح في سد الفجوة بين معلومات الأغنياء ومعلومات الفقراء. وحرية وصول الجميع إلى المعلومات هو حق أساسي من حقوق الإنسان، لأنه يتيح للناس المشاركه بحرية في الحياة الثقافية للمجتمع العالمي، والتمتع الفنون، وتبادل التقدم العلمي، وأن الوصول الحر والشامل إلى المعلومات أمر لا غنى عنه للتنوع الثقافي والحفاظ على تراث الأمم، حتى أن أنظمة الملكية الفكرية يجب أن توازن بدقة حقوق المؤلفين والمبدعين مع المصلحه العامة لمكافأة الإبداع والبحث والابتكار.

ونري أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي أساس في تعزيز إنتاج كل المحتوى – التربوية والعلمية والثقافية أو الترفيهية – بلغات وأنساق متنوعة وبث الرسائل لرفعة الأوطان .

وهناك نوع من ثقافة العمل في هذا المجال ولكنه ليس بكافي فالعديد من المنصات، الموسوعات، ومحركات البحث، وغرف الدردشه، والمواقع ما زالت بدائية كما أن تطوير المحتوى المحلي فيه تشجيع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحفز مشاركة جميع أصحاب المصلحه، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية.. وهناك نص في إعلان مبادئ القمة العالمية مجتمع المعلومات له أصداء واسعة هذا المبدأ ينص على أنه يجب أن تعطي لإنشاء ونشر وحفظ المحتوى بلغات وأنساق متنوعه أولوية عالية في بناء مجتمع معلومات جامع، مع إيلاء اهتمام خاص لتنوع مصادر الأعمال الإبداعية والاعتراف الواجب بحقوق المؤلفين والفنانين، ومن الضروري تعزيز إنتاج والوصول إلى جميع المحتوى – التربوية والعلمية والثقافية أو الترفيهية بلغات وأنساق متنوعة. كما أن تطوير محتوى محلي يناسب الاحتياجات المحلية أو الإقليمية يشجع التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويحفز مشاركة جميع أصحاب المصلحه، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية والهامشية .

وأنني أري أن هذا النص له جانب خفي ألا وهو الدفع بالإعلام الجديد في تحفيز ثقافة عمل جديدة للتعامل مع واقع جديد وفرص لعائله تكنولوجيا الإعلام والمعلومات التي يمكن أن تساعد البلدان العربية على تعزيز التنوع اللغوي الخاصة بها دولياً.

أصبح هناك من التحديات التكنولوجية الكثيره التي تواجه تغلغل الإنترنت في البلدان العربية على الرغم من الزيادة الكبيره في الوصول إلى الإنترنت في المناطق المستبعده من قبل، وتشير البحوث إلى أن فعالية استخدام الإنترنت يختلف بين الثقافات داخل بلد معين وهناك العديد من الثقافات الفرعية التي تختلف في كل من اللغة والسياق الاجتماعي، وهناك مجموعات عمل بدأت تكبر وتقوى في هذا المجال على شبكة الإنترنت تتبني التفاعلية البينية والتفاعلية المجتمعية.

لقد أصبح هناك ثقافة عمل تشجيع على تشكيل التحالفات الاستراتيجية على الشبكات التواصلية الاجتماعية بين الهيئات الحكومية وغير الحكومية لتنفيذ السياسات والبرامج الثقافية لتعزيز والحفاظ على الثقافة التقليدية. اليونسكو تدعم أيضاً هذا المبدأ في تقريرها حول مجتمع المعلومات للجميع وهو يعزز التحالفات الاستراتيجية والشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تشجيع وتيسير تحليل الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات و المساهمة في تصور وتعزيز السياسات الدولية لتطوير الطرق السريعه للمعلومات، وتجنب أنواع جديدة من الاستبعاد داخل الدول للأفراد بسبب الحواجز الاقتصادية أو غيرها، وتيسير الدولية النقاش حول قضايا حقوق الإنسان، وتعزيز التفكير الدولي بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالآثار الأخلاقية والثقافية، الطرق السريعه للمعلومات، والمشاركة في عملية مراجعة حقوق الطبع والنشر واتفاقيات الملكية الفكرية؛ حفز التفكير في مسألة السلامة الفنية والحقوق المعنوية؛ تشجيع تطوير ونشر اساليب لمعالجة المعلومات والوصول إليها، والتأكيد على مهمة

وسائل الإعلام الخدمة العامة لتلبية الاحتياجات الأساسية جداً للتربية والعلم والثقافة من الناس في البيئة التكنولوجية الجديدة.

ونرى أن هناك ثقافة معلوماتية بدأت ورسخت في هذا الشأن ولكن ثقافة العمل بصفة عامة (ليس بموضع الدراسة) فهي ضعيفه ومازالت مهمشه. وأعتقد أنه يمكن تقاسم الخبرات الثقافية إقليمياً بين الطلاب العرب في مختلف المستويات التعليمية من خلال الطبقات الثقافية التي تتعامل مع تكنولوجيا الإعلام والمعلومات ومناقشة القضايا الثقافية العربية واهتماماتها. و أري أنه لابد من زيادة المبادرات المحلية للتعبير عن مختلف التجارب الثقافية للطلاب العرب وتعزيزها على المستوى الوطني من خلال الطبقات التي تنشأ ثقافة عمل جديدة مدعومه بالإنترنت.

أن غرف الدردشه على الإنترنت، والقبائل الإلكترونية، والمدونات، والقوائم هي أدوات ممتازة للحوار الوطني والدولي عن الدراسة والحفاظ على الثقافة المحلية والهوية الثقافية.

وأري أن هناك ثقافة عمل خاصة بالحفاظ على الثقافة المحلية وتوليها اهتمام خاص.

ولابد من التساند الداخلي من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإنترنت يسمح للناس على مواصلة المشاركة في ثقافتهم المحلية بغض النظر عن مكان في العالم هم ومواطني الدول الأخرى الاتصال بالإنترنت، وسوف نرى الإنترنت كأداة للحفاظ على والاحتفال للثقافة وشبكة الإنترنت يمكن الناس من مختلف الثقافات وتوفر لهم وسيلة للتعبير عن أنفسهم، والتغلب على حواجز الزمان والمكان وهو يوفر إمكانية الوصول المستمر للآراء والخبرات من ثقافة مختلفه ويقدم إمكانية التواصل مع الناس وفهم الثقافات الأخرى وفي هذا دعم لثقافة العمل في مجال جديد.

تكنولوجيا الإعلام وثقافة العمل في مجال التعليم:

ويمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام من قبل المجتمع البحوث في البلدان العربية لتوفير وصول واسعة النطاق على المعلومات، لتعبئة الموارد الشحيحه، وزيادة الفرص لإقامة روابط، والتعاون، ونشر في اليونسكو ، الأمم المتحده في عقد لتطوير التعليم (٢٠٠٥- ٢٠١٤) ان مهمتهم الجمع بين الحكومات من أجل تعزيز إدراك الجمهور لدور التعليم في التنمية وأهمية الوصول والمشاركة من خلال أنواع مختلفة وسائل الإعلام مع التركيز بوجه خاص على شبكة الإنترنت وقد استثمر الاتحاد الأوروبي بكثافة في شبكات التعاون في مجال البحوث وتقدم. المفوضية الأوروبية الدعم لآسيا واسعة لشبكة المعلومات عبر أوراسيا التي تمكن الدول العشر في آسيا والمحيط الهادئ لاستخدام اتصال الإنترنت واسع النطاق لتنفيذ مشاريع البحوث على الصعيد العالمي. ومن المتوقع أن تسد الفجوة الرقمية بين البلدان الأقل نمواً في آسيا وأوروبا وتمكينهم من المشاركة في المشاريع البحثية العالمية واللجنة تدعم شبكات الإنترنت البحوث ليس فقط لتسهيل التعاون بين العلماء على نطاق عالمي وإنما أيضاً لتوفير الوصول إلى تطبيقات الإنترنت مثل التعلم الإلكتروني وعقد المؤتمرات بالفيديو وضمان منافع ملموسة للسكان على نطاق أوسع وهناك ثقافة عمل بدأت من خلال شبكة الإنترنت تحث على العمل العولمي في هذا المجال.

وتكنولوجيا الإعلام والاتصالات يمكن أن تساعد على تحسين نوعية التعليم. وكالة الولايات المتحدة للتقرير التنمية الدولية بعنوان "استراتيجية التعليم". تحسين ظروف الحياة من خلال التعلم "ينص بوضوح على أن الإنترنت يمكن أن تحسن بشكل كبير نوعية التعليم مع التركيز بوجه خاص على البلدان النامية" استثمارات كافية في نشوئها إيدوك تسهيل تحقيق معظم الأهداف الإنمائية الأخرى، وزيادة احتمال أن يستمر التقدم. التعليم يعزز مستقبل الأطفال والشباب، في الوقت الذي تستعد للمشاركة في المجتمع

والاقتصاد. كما أن الباغلين لاكتساب المهارات التي يحتاجونها ليعيشوا حياة منتجة... بصرف النظر عن أثرها على الفرد، والتعليم يلعب دوراً حاسماً ومتعدد الأوجه في النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتلعب الإنترنت دوراً محفزاً لثقافة عمل دولية في هذا المجال.

ويمكن لتكنولوجيا الإعلام والاتصالات أن تكون أداة مفيدة للغاية لكل من مشاريع التنمية الريفية والحضرية. فهي أداة قوية للتنمية الحضرية والريفية. وجميع المبادرات يجب أن تأخذ في اعتبارها في الإنترنت بوصفها شريكاً كاملاً في التنمية واستراتيجية العمل، والوكالات الوسيطة التي تخدم المجتمعات الريفية مع المساعدة الإنمائية، وتقديم المشوره، والبحوث والإرشاد والتعليم والخدمات الصحية والتدريب. استراتيجيات العمل مع الإنترنت أيضاً بحاجه إلى أن توضع جنباً إلى جنب مع المستفيدين المستهدفين وأصحاب المصلحه من خلال تقنيات التخطيط التشاركي.

وينبغي أن يتاح لكل شخص فرصة اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم، والمشاركة بنشاط والاستفادة الكاملة من تكنولوجيا الإعلام والمعلومات. وتستند مبادئ جمعية الإنترنت العامة على الاعتقاد بأن الإنترنت للجميع هذه الجمعية الدولية تصور المستقبل فيه الناس في جميع أنحاء العالم ويمكن استخدام الإنترنت لتحسين نوعية الحياة لأن المعايير والتكنولوجيات والممارسات التجارية، والسياسات الحكومية تقوم علي المحافظة على منصة مفتوحة ومتاحة عالمياً للابتكار والإبداع، والفرص الاقتصادية. جمعية الإنترنت الدولي تعتقد أنه تم تعزيز نوعية الحياة للناس في جميع أنحاء العالم من خلال قدرتها على التمتع بفوائد إنترنت مفتوح وعلى الصعيد العالمي فعلي واضعي السياسات العامة والخاصة لتكنولوجيا الأعلام والأتصالات هي ضرورية تأسيس مجتمع الإنترنت مفتوحة والعالمي، هذا وقد ظهر بعض الملامح لنشر ثقافة عمل في المجال هذه الثقافة هي دولية ذات مواصفات قياسية تشترك مع مبادئ الجمعية الدولية للانترنت.

وينبغي تشجيع استخدام تكنولوجيا الإعلام في جميع مراحل التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية وتنمية ثقافة عمل في هذا الأطار.

قدم المؤتمر العالمي حول التعليم العالي (١٩٩٨) وذكر في هذا المؤتمر أن هناك أهمية على استخدام شبكة الإنترنت في جميع المستويات في التعليم والتدريب وتطوير الموارد البشرية ومدير وينبغي تعميمها على العالم بأسره وأصبحت محركات الإنترنت عاملاً أساسياً في التعليم وخاصة محرك "جوجل".

إن استمرار تعليم الكبار وإعادة التدريب والتعلم مدى الحياة والتعلم عن بعد والخدمات الخاصة الأخرى مثل التطبيب عن بعد يمكن أن تسهم إسهاماً جوهرياً في زيادة قابلية التوظيف ومساعدة الناس على الاستفادة من الفرص الجديدة التي تتيحها تكنولوجيا الإعلام والاتصالات للوظائف التقليدية والعمل الخاص والمهن مما خلق ثقافة عمل جديدة. منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تقول أن علي جميع الدول أن تساند كل مبادرات الإنترنت وعليها أن تشارك، بوصفها شريكاً كاملاً في التنمية واستراتيجية العمل، والوكالات الوسيطة التي تخدم المجتمعات الريفية مع المساعدة الإنمائية، وتقديم المشوره، والبحوث والإرشاد والتعليم والخدمات الصحية والتدريب. وأصبحت ثقافة العمل من هذا المنحى جاذبه خاصة وأنه هناك كثير من الأفراد والجماعات تهتم بهذا الموضوع وتشارك فيما بينهم في سياساته.

تكنولوجيا الإعلام وثقافة العمل في التنمية الصحية:

ويمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام في مشاريع التنمية من خلال توفير مجموعات البيانات على الصحه التي يمكن الحصول عليها ومقارنتها وخلق فرص لثقافة عمل مجتمعي فيها.

وعلى غرار القطاعات الأخرى، يمكن استخدام شبكة الإنترنت في الصحة والوصول إلى الأرشيف إلي مجموعات البيانات والمعلومات ذات الصلة

لتنفيذ المشاريع الصحية ولابد من ثقافة عمل في هذا الخصوص خاصة وأن هناك الكثير لعمله في التنمية الصحية في المنطقة العربية.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فقد ساعدت شبكة الإنترنت في تقديم أرقام أكثر دقة والأرقام المحدثه، وساعدت في تعقب تغييرات جذرية كذلك. وقد ساعدت في السيطرة على المشاكل الصحية، وتسخير الجهود للخدمة العامة لاسيما في البلدان الصغيره والفقيره حيث تقاسم الخبرات الطبية أمر ملح واصبح هناك ثقافة عمل بدائية في هذا الشأن هذه الثقافة لابد أن تنمو وتلبي احتياجات الوطن والأوطان وتسهم في هذا المجال .

ويمكن استخدام تكنولوجيا العلام لتعزيز الوعي البيئي:

وقد لعبت الإنترنت دوراً مهما في الترويج لعمل المنظمات غير الحكومية والقضايا البيئية وساعدت على خلق العمل البيئي على المستويات المحلية والوطنية والدولية. الإنترنت عبارة عن منتدى للنقاش على الخطط البيئية وحماية البيئة. من خلال شبكة الإنترنت، يمكن التخطيط لمشاريع المجتمع خارج الخط من خلال تجنيد أشخاص على الخط وزيادة ثقافة العمل في هذا الميدان وتشمل هذه المشاريع زراعة الأشجار والمعارض، من بين أمور أخرى. وفي الآونة الأخيره لعبت شبكة الأنترنت دوراً حاسماً في إثارة الاهتمام والوعي، والعمل ذات الصلة لظاهرة الاحتباس الحراري، وزيادة الضغط على الساسة أن تسن تشريعات واعتماد المعاهدات معالجة هذه المشكلة. وأري أن الإنترنت يساعد في وجود وخلق "الرؤية العامة" لدعاة حماية البيئة الذين ليس لديهم صفة رسمية يمكن الاتصال عن طريق شبكة الإنترنت لمناقشة القضايا البيئية الحيوية.

ويمكن استخدام تكنولوجيا الإعلام كأداة لتحسين نوعية الصحية في البلدان العربية.

تكنولوجيا الإعلام والاتصال تساعد أيضاً على وضع برامج توعية للاتصال بين البلدان لمناقشة القضايا الصحية المختلفة، وخاصة في البلدان

النامية، مع الدعم المناسب والاستثمار في البنية التحتية، وشبكة الإنترنت يمكن أن تواصل المهنيين الصحيين في البلدان العربية مع الزملاء وتقديم المعلومات والبحوث وأدوات التشخيص حتى من جميع أنحاء العالم، وأعتقادنا بأنه يتم تعريف الصحة الإلكترونية بأنها الحقول الناشئة في تقاطع للمعلوماتية الطبية والصحة العامة والتجارية، وأشير إلى الخدمات الصحية والمعلومات المقدمة أو تعزيزها من خلال شبكة الإنترنت والتكنولوجيا ذات الصلة. بمعنى أوسع فإن مصطلح تكنولوجيا الإعلام والمعلومات يميز ليس فقط التطور التقني، ولكن أيضاً للدولة من العقل وطريقة التفكير، وهذا موقف والتزام للتفكير الشبكات العالمية لتحسين الرعاية الصحية محلياً وإقليمياً، وعالمياً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي ظهرت له ثقافة عمل خاص به تؤثر إيجابياً في الثقافة العامة والعمل.

ونري أن للإنترنت وعود لزيادة الكفاءة في تكاليف الرعاية الصحية وانخفاض، وتحسين الاتصالات بين العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتعزيز الجودة، وتمكين المستهلكين والمرضى، وتحسين التعليم والصحة والتدريب للمهنيين، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية خارج الحدود الجغرافية التقليدية ولا توجد هناك أية ثقافة عمل يمكن التعرف عليها في هذا المجال. في تكنولوجيا الإعلام أمر حاسم لنشر المعلومات ذات الصلة بالصحة، وستزيد من استخدام وفهم المعلومات الصحية.

على الرغم من عدم الإنترنت المتقدمه في البلدان النامية، ومع ذلك لا تزال مفيدة في تقديم معلومات هامة عن سحة السكان وخاصة أولئك الذين هم من الفقراء كانت هناك بعض الجهود الرائدة لزيادة فرص الحصول على المعلومات الصحية في البلدان النامية. الحواجز التي تعترض هذه الجهود تشمل عدم الحصول على الموارد والبنية التحتية، والافتقار إلى المحتوى المحلي، والافتقار إلى التدريب.

والتطبيب عن بعد هو حقل القائمة على تكنولوجيا الإعلام والمعلومات أن تكتسب شعبية، مثل أن العلاج الفعال والتدخلات الوقائية التي يمكن تسليمها إلى الأماكن والأشخاص الذين لا يحصلون على الرعاية الطبية التقليدية.

إنشاء نظم التطبيب عن بعد على شبكة الإنترنت يساعد على توفير الرعاية الصحية الجيدة للناس الذين يعيشون في المناطق الفقيره والريفية.
التطبيب عن بعد يساعد أيضاً على توفير تكاليف منخفضة في تقديم الرعاية الصحية، ويوفر فرصاً للتشاور مع المرضى الذين يعيشون في المناطق النائية وتضمن الوصول الآمن إلى سجلات المرضى وقد بدأ نظام لثقافة عمل في هذا الشأن.

ويمكن قواعد بيانات الإنترنت المعلومات الصحية تكون ذات فائدة للمواطنين في المناطق الحضرية والريفية، على وجه الخصوص، للنساء والأطفال.

وأخرياً تلعب التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام والمعلومات دور جوهرياً مجتمعياً في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية والبيئة كما أصبح هناك ثقافات عمل أصبحت مرتبطة بعد ولادة وسيادة هذه التطورات مع عولمة الإعلام التي لا تعير التفاتاً إلى حدود وتحوله من الإعلام إلى الاتصال ومن الأحادية إلى التفاعلية ومن سيطرة المرسل إلى خيار المتلقي وأصبح التنافسية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع إنما للأصلح وأصبحت المعرفة لازماً أساسياً للتقدم أيضاً على مستوى الفرد والشعوب والبلدان وأصبحت ثقافة العمل بمقاييسها الدولية هي أساس إرادة المشاركة في عملية التغيير الاجتماعي والنمو الاقتصادي وأصبحت ثقافة العمل من خلال هذا التحول الهائل تشمل في وسائل الإعلام الجديد.

- ربط أهمية العمل بحياة الفرد والمجتمع.
- إبراز كيفية أن العمل هو أساس حل كافة المشاكل.

- طرح فرص وإتاحتها فورياً في كافة مجالات التنمية.
- طرح الآثار السلبية للعمالة السلبية والبيروقراطية وغيرها.

أن ثقافة العمل الجديدة أصبحت متأثرة لوفرة المعلومات وأتاحتها في كل وقت ومكان كما أصبح الدخول إلي مجتمع المعلومات وعصر المعرفة يزيد ترسيخ بلورة أسس ثقافة العمل بالمقاييس الدولية لها والتي لا مفر من تطبيقها في أطار المنافسة العالمية الشرسة وبناء المجتمع المعلوماتي الدولي .